

علامة التبويب 1



جامعة ميد أوثن
كلية الإعلام والتسويق
ماجستير الإعلام الرقمي

دور الاستراتيجيات الفعالة لوسائل التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية:
دراسة ميدانية

The Role of Effective Social Media Strategies in Digital
Diplomacy: A Field Study

إعداد الباحث

محمد نعمان الفياض

إشراف

د. مایهتاب ماهر الرافعي

2024م

الفصل الأول

المقدمة

إن التواصل بين الشعوب والأمم كان وما زال أحد العوامل الأساسية التي ساهمت في تشكيل التاريخ والعلاقات الدولية. عبر العصور، شهدت أساليب هذا التواصل تطوراً ملحوظاً، حيث بدأ من التبادلات الشفهية والكتابات القديمة، مروراً بالدبلوماسية التقليدية التي كانت تُعقد في المجالس والمفاوضات الرسمية، وصولاً إلى المرحلة الراهنة التي تميزت بتقنيات التواصل الحديثة. ومع بزوغ عصر التكنولوجيا الرقمية، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي إحدى الآليات الرئيسية للدبلوماسية الرقمية، حيث توفر منصة سريعة وفعالة للتفاعل بين الدول والمجتمعات. يمكن لهذه المواقع أن تعزز الفهم المتبادل، وتفتح قنوات للحوار بين الثقافات المختلفة، مما يسهم في تعزيز السلام والتعاون الدولي.

في عصر تتزايد فيه أهمية التكنولوجيا الرقمية في حياتنا اليومية، لم تعد الدبلوماسية تقتصر على الاجتماعات الرسمية والزيارات الدبلوماسية التقليدية، بل أصبحت تتخذ أشكالاً جديدة تعكس التغيرات السريعة في عالمنا المعاصر. تلعب الدبلوماسية الرقمية دوراً حيوياً في تعزيز التواصل بين الدول والشعوب، حيث تُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لتعزيز الفهم المتبادل وتبادل المعلومات بشكل أكثر شفافية وسرعة. في هذا السياق، يتعين على الدول والمجتمعات الدولية أن تتبنى استراتيجيات فعالة تعكس توجهات العصر الرقمي، مما يفتح المجال أمام تحقيق أهداف سياسية واقتصادية وثقافية متنوعة.

تعود أصول الدبلوماسية الرقمية إلى بدايات القرن الواحد والعشرين، حيث بدأت الدول في استخدام الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية لتعزيز قدراتها الدبلوماسية. وقد أسهمت هذه الثورة في تغيير طريقة عمل الدبلوماسيين، مما أتاح لهم فرصة التواصل مع الجمهور وتبادل المعرفة بشكل أفضل. ومع ذلك، فإن هذا التوجه يترافق مع تحديات جديدة تتطلب من الدبلوماسيين والممارسين في المؤسسات

والمنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، تطوير مهاراتهم وقدراتهم للتعامل مع المعلومات الرقمية والموثوقية في العالم الافتراضي (فودة، 2023).

علاوة على ذلك، تسعى بعض الدول إلى استخدام المنصات الرقمية بطرق مبتكرة، كما فعلت السويد عندما افتتحت أول سفارة افتراضية لها عام 2007 على منصة "سكند لايف"، (Spiegel, 2007). كما كانت الدنمارك أول دولة تُنشئ تمثيلاً دبلوماسياً رسمياً للتواصل مع شركات التكنولوجيا الكبرى، في دلالة على تأثير هذه الشركات (Satariano, 2019). وبالنظر إلى دور الأمم المتحدة، فقد قامت بتنظيم 1200 مؤتمر دولي عبر الإنترنت منذ بداية الجائحة، مما يوضح التحول الجذري في آليات الدبلوماسية الرقمية الدولية (Hoffman, 2021).

إن فهم الدبلوماسية الرقمية في هذا السياق يعكس أهمية إعادة صياغة الاستراتيجيات الدبلوماسية لتلبية احتياجات العصر الحديث، مما يدفعنا إلى دراسة تأثير هذه الاستراتيجيات على الرأي العام ودور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل العلاقات الدولية، خاصة في ظل تعدد صناع القرار وتنوع الفاعلين الدوليين.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة / باللغة العربية

عنوان الدراسة "مستقبل الممارسة الدبلوماسية في ظل العصر الرقمي".

الباحثة: طيايية ساعد، 2018

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مستقبل الممارسة الدبلوماسية في ظل العصر الرقمي، مع التركيز على التحولات التي أحدثتها التكنولوجيا في إدارة العلاقات الدولية.

تناولت هذه الدراسة مشكلة تغيّر أدوات وأساليب الدبلوماسية التقليدية بفعل التطور التكنولوجي السريع، وتأثير هذه التحولات على العمليات الدبلوماسية.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية القوة الناعمة، مؤكدةً على أهمية الدبلوماسية الرقمية كأداة لتعزيز التواصل المباشر بين الدول والشعوب. كما استعرضت التحديات والفرص التي توفرها الثورة الرقمية، وسلطة الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الحديثة في تعزيز المصادقية وفعالية الدبلوماسية العامة.

و استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

- تُعتبر الدبلوماسية الرقمية وسيلة فعالة لتوسيع نطاق التفاعل الدولي وتقليل الفجوة بين الحكومات والمواطنين.
- تُمكن الدول من معالجة القضايا العالمية بسرعة وفعالية أكبر.
- تساهم الاستراتيجيات الرقمية في تعزيز صورة الدول الذهنية لدى الرأي العام العالمي، وهو ما يعد ضرورة ملحة في عالم سريع التغير.

أوصت الباحثة بأهمية استثمار الدول في المواطن كدبلوماسي جديد، وتعزيز استخدام الوسائل الرقمية في تطوير الدبلوماسية العامة لمواكبة تحديات العولمة.

عنوان الدراسة: "الدبلوماسية الرقمية وبناء الصور الذهنية عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة لبعض التجارب العالمية".

الباحثات: عائشة بوعشيبية وخيرة ويقي،

التاريخ: 2019

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الدبلوماسية الرقمية على بناء الصور الذهنية للدول عبر منصات التواصل الاجتماعي. تناولت الدراسة كيفية استخدام الدول لهذه المنصات للتواصل مع الجمهور الخارجي وتعزيز علاقاتها الدبلوماسية، مع التركيز على أهمية التفاعل المباشر والمستمر مع الجماهير.

تمحورت هذه الدراسة حول تحليل عدة تجارب دولية، منها تجربة فرنسا والاتحاد الأوروبي، لتوضيح كيفية استغلال هذه الدول للأدوات الرقمية لتعزيز مصالحها الثقافية والسياسية والاقتصادية. كما سلطت الدراسة الضوء على التحديات والمخاطر المرتبطة باستخدام الدبلوماسية الرقمية، مثل انتشار المعلومات المغلوطة والتضليل، وتأثير هذه الظواهر على السمعة العالمية للدول.

واستخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة،

وهي:

1. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الدبلوماسية: تبرز الدراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة في تحسين التواصل بين الدول والجمهور، إذ تسهم في بناء صورة إيجابية عن الدول من خلال تعزيز الرسائل الدبلوماسية وزيادة التفاعل المباشر مع المواطنين.
2. استراتيجيات الاتحاد الأوروبي: تسلط الدراسة الضوء على كيفية استخدام الاتحاد الأوروبي للدبلوماسية الرقمية لتعزيز الثقافة الأوروبية وتوسيع نطاق الحوار مع الجمهور الخارجي.
3. التحديات المرتبطة بالدبلوماسية الرقمية: تتناول الدراسة المخاطر المحتملة المرتبطة بالاستخدام غير المسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي، مثل انتشار المعلومات المغلوطة والتضليل، مما يستدعي ضرورة وضع استراتيجيات فعّالة لضمان الاستخدام الأمثل لهذه الوسائل في المجال الدبلوماسي.

دور الدبلوماسية الرقمية في سياسة الإمارات الخارجية: الاستراتيجيات، التحديات والفرص

الباحثة: خديجة علي محمد المزروعي

تاريخ النشر: 2019

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز سياسة الإمارات الخارجية من خلال تحليل الاستراتيجيات المتبعة، والتحديات التي تواجهها، والفرص المتاحة. تناولت هذه الدراسة مشكلة تأثير العوامل التكنولوجية والاجتماعية على تنفيذ السياسة الخارجية للإمارات، وذلك في سياق سريع التغير نتيجة للعولمة والتطورات الرقمية.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية الرقمية كوسيلة جديدة لتعزيز العلاقات الدولية والتفاعل مع الجمهور العالمي. وقد استندت الدراسة إلى مجموعة من المنهجيات، بما في ذلك المقابلات الشخصية مع دبلوماسيين وباحثين، لتجميع بيانات ثرية حول كيفية استخدام الإمارات لهذه الأدوات الرقمية في سياستها الخارجية.

و استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. أن الدبلوماسية الرقمية تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الصورة العالمية للإمارات، حيث تسهم في بناء علاقات استراتيجية مع الدول الأخرى
2. أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيسبوك وإنستغرام يساعد في تحقيق الشفافية والمشاركة العامة، مما يعكس الاستجابة الفعالة للاحتياجات المتغيرة للمواطنين.

3. أن هناك تحديات تواجه الدبلوماسية الرقمية في الإمارات، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمان السيبراني

كما أظهرت النتائج أن هناك فرصًا كبيرة يمكن استغلالها لتعزيز فعالية الدبلوماسية الرقمية، مثل تطوير بنية تحتية قوية وتقنيات حديثة مثل الجيل الخامس (5G)، مما سيساهم في تحسين الاتصال والتفاعل مع الجمهور.

بناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توجيه الجهود نحو تدريب الدبلوماسيين على استخدام الأدوات الرقمية بشكل فعال، وتوسيع نطاق الوصول إلى هذه الأدوات لفئات أوسع من المجتمع. في الختام، تؤكد هذه الدراسة على أهمية الدبلوماسية الرقمية كأداة استراتيجية لتعزيز سياسة الإمارات الخارجية وتعزيز مكانتها على الساحة الدولية.

الإعلام الرقمي والدبلوماسية العامة في الدول العربية: دراسة تحليلية على حسابات وزارات الخارجية العربية على تويتر للفترة من 1 ديسمبر 2019 حتى 31 يناير 2020

الباحث: نجم عبد خلف، 2020

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل توظيف وزارات الخارجية العربية لمنصة "تويتر" كأداة لدعم الدبلوماسية العامة خلال فترة محددة. تناولت هذه الدراسة مشكلة ضعف التواصل الفعال بين وزارات الخارجية العربية والجمهور الدولي على المنصات الرقمية، وأهمية تطوير استراتيجيات تواصلية مبتكرة تواكب التطورات الحديثة.

تمحورت هذه الدراسة حول المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم فحص 13 حساباً لوزارات الخارجية في الدول العربية من خلال تحليل 3396 تغريدة. واستخلصت هذه الدراسة عدداً من النتائج العامة وهي:

- تصدرت وزارة خارجية المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى من حيث عدد التغريدات، تلتها الخارجية الإماراتية والقطرية.
- كانت القضايا ذات الاهتمام المشترك هي الأكثر تداولاً، مع ظهور بارز للمواضيع البروتوكولية والأمنية، بينما كانت الموضوعات القانونية والتنظيمية الأقل انتشاراً.
- ظهر أن الاجتماعات والمؤتمرات هي الأنشطة الأكثر شيوعاً ضمن النشاطات الاتصالية.
- استخدمت استراتيجية الإعلام بشكل أكبر، تليها استراتيجية التعاون، في حين كانت استراتيجية النصح والإرشاد الأقل استخداماً.
- تم توجيه الرسائل بشكل أساسي إلى الجمهور الدولي الرسمي، مع وجود ضعف في تفاعل المتابعين مع المحتوى المنشور.
- كانت اللغة العربية هي الأكثر استخداماً، تليها اللغة الإنجليزية.

أوصت الدراسة بضرورة تعزيز التفاعل مع المتابعين وفتح حوار فعال، بالإضافة إلى تحسين المحتوى ليعبر عن القضايا المشتركة للدول العربية. تؤكد الدراسة على أهمية الإعلام الرقمي في تعزيز الحضور الدبلوماسي العربي وإبراز الهوية الوطنية، مما يساهم في بناء سمعة إيجابية على الساحة الدولية.

عنوان الدراسة

جائحة كوفيد-19 وحتمية التحول نحو الدبلوماسية الرقمية.

الباحثان: حسيبة معوش، هادية يحيوي

عام ٢٠٢١

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير جائحة كوفيد-19 على الدبلوماسية الرقمية ودور الدول في اعتماد تقنيات الاتصال الحديثة لتعزيز سياستها الخارجية أثناء الأزمات. تناولت هذه الدراسة مشكلة كيفية تحول الدبلوماسية التقليدية إلى رقمية، حيث أثبتت هذه التحولات فعاليتها في تقديم الخدمات القنصلية وتعزيز الصورة الوطنية ومكافحة الأخبار المضللة.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية التأثير المتبادل بين الأزمات والدبلوماسية الرقمية، حيث أظهرت "دراسة دبلوماسية تويتر" لعام 2020 أن 91 رئيس دولة وحكومة استخدموا تويتر لتقديم المعلومات وتحفيز المواطنين على اتخاذ إجراءات وقائية. كما ناقشت الدراسة تأثير الجائحة على اجتماعات الأمم المتحدة، مما أبرز أهمية الدبلوماسية الرقمية في الحفاظ على استمرارية التواصل.

واستخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي: ضرورة دمج الدبلوماسية التقليدية مع الرقمية لتحقيق أهداف السياسة الخارجية بفعالية أكبر، وتطوير تقنيات رقمية آمنة وتدريب الدبلوماسيين. كما أظهرت أن الدبلوماسية الرقمية تعزز من قدرة الدول على مواجهة التحديات، مع التأكيد على الحاجة لوضع أطر قانونية لحماية المعلومات في الفضاء السيبراني.

عنوان الدراسة: الدبلوماسية في ظل هيمنة الفضاء الإلكتروني: بين واقع الممارسة التقليدية وحتمية التوجه الرقمي

الباحثان: نوال مغزيلي وسمية أوثن

سنة النشر: 2021

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التأثيرات العميقة للتكنولوجيا الرقمية على ممارسات الدبلوماسية التقليدية. تناولت هذه الدراسة مشكلة تفاعل الدول مع هذه التحولات في سياق عالم متزايد الترابط عبر الفضاء الإلكتروني، وأشارت إلى أهمية فهم العلاقة بين الدبلوماسية التقليدية والتكنولوجيا الحديثة في تشكيل السياسات الخارجية والعلاقات الدولية.

تمحورت هذه الدراسة حول تحليل التأثيرات التكنولوجية من خلال تناول كيفية تأثير وسائل الإعلام والاتصال الحديثة، خصوصاً الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، على ديناميات العمل الدبلوماسي. تعتبر هذه الوسائل ضرورية لتسهيل التواصل بين الدول وتمكين المواطنين من المشاركة الفعالة في السياسة الخارجية. سعت الباحثتان إلى توضيح كيفية انتقال الدبلوماسية من النموذج التقليدي الذي يعتمد على الاجتماعات الشخصية والتفاوض المباشر إلى نموذج رقمي يستخدم أدوات تكنولوجية جديدة، مما يشمل تعزيز اللقاءات الافتراضية كبديل للتفاعل المباشر.

أشارت الدراسة إلى التحديات التي تواجه الدبلوماسية الرقمية، مثل المخاطر الأمنية المتعلقة بالقرصنة وصعوبة الحفاظ على خصوصية المعلومات. حيث أكدت على ضرورة وجود إطار قانوني دولي ينظم هذه الممارسات لتفادي الأضرار التي قد تلحق بالعلاقات الدولية. كما تناولت الدراسة دور وباء كورونا، حيث أبرزت كيف أن الجائحة قد عجلت التحول نحو الدبلوماسية الرقمية بسبب القيود المفروضة على التنقل والاجتماعات الشخصية، مما أثر على عملية اتخاذ القرار والسياسات الدولية.

واستخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

- تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في مجالات السياسة الخارجية.
- ضرورة تعزيز الأمن السيبراني وتطوير مهارات الدبلوماسيين في التعامل مع أدوات التكنولوجيا الحديثة.
- ضمان مشاركة أوسع للجمهور في العملية الدبلوماسية.

وبإجمالها، تعتبر هذه الدراسة دليلاً شاملاً حول كيفية التفاعل بين الدبلوماسية التقليدية والرقمية، حيث تؤكد أن الدبلوماسية الرقمية ليست بديلاً عن الممارسات التقليدية بل هي تعبير جديد عن كيفية تكيف الدبلوماسية مع العصر الرقمي، مما يعكس التحولات الجذرية في طبيعة العمل الدبلوماسي في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

عنوان الدراسة: “الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية الرقمية السعودية عبر موقع تويتر: دراسة في إطار ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي”

الباحثان: خلود عبد الله ملياني ود. دعاء فتحي سالم

تاريخ النشر: 2022

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الاستراتيجيات الاتصالية التي تتبناها وزارة الخارجية السعودية في تعزيز الدبلوماسية الرقمية عبر موقع تويتر، كأحد أهم

وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الرقمي. تناولت هذه الدراسة مشكلة تفاعل الوزارة مع الجمهور الخارجي وكيفية استخدامها لهذه المنصة لنقل الرسائل الرسمية وتشكيل صورة إيجابية عن المملكة أمام العالم. تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية الرقمية ونموذج الشبكة الاتصالية، حيث تسلط الضوء على كيفية تأثير هذه الاستراتيجيات في تعزيز مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. اعتماد الوزارة على تويتر: أظهرت النتائج اعتماد وزارة الخارجية السعودية على تويتر كأداة رئيسية في ممارسة الدبلوماسية الرقمية، مما يعكس التوجه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المعلومات والتفاعل مع الجمهور.
2. المضامين الخاصة بالدبلوماسية الرقمية: تم تحديد المضامين التي تركز عليها الوزارة، والتي تشمل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتظهر التوجه الإيجابي للمملكة تجاه القضايا العالمية.
3. طبيعة القضايا المطروحة: كشفت الدراسة عن تنوع القضايا والموضوعات التي تطرحها الوزارة على تويتر، بما في ذلك الشؤون الإقليمية والدولية، مما يعكس انفتاح المملكة على الحوار والتعاون.
4. الأنماط الاتصالية: أظهرت الدراسة الأنماط الاتصالية المستخدمة، والتي تعتمد على تفاعلية الجمهور وفتح مجال النقاش حول القضايا المهمة.
5. تأثير الاستراتيجيات الاتصالية: تم الكشف عن تأثير الاستراتيجيات الاتصالية على تعزيز مكانة المملكة في الساحة الدولية، ورفع مستوى التفاعل الإيجابي مع المتابعين.

تعتبر هذه الدراسة مرجعًا مهمًا لفهم كيفية تطبيق الدبلوماسية الرقمية في السياق السعودي، وتوفير رؤية شاملة حول أفضل الممارسات التي يمكن أن تعزز من فعالية هذه الاستراتيجيات في المستقبل.

عنوان الدراسة :

“إيجابيات وسلبيات الدبلوماسية الرقمية”

الباحث:

رامي لايقة (2023)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف إيجابيات وسلبيات الدبلوماسية الرقمية في سياق تطور التكنولوجيا وتأثيرها على العلاقات الدولية.

وتناولت هذه الدراسة مشكلة التحديات والمخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في العمليات الدبلوماسية.

وتمحورت هذه الدراسة حول نظرية تأثير الدبلوماسية الرقمية على كيفية تفاعل الدول والمنظمات مع بعضها البعض.

و استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة وهي:

1. قدرة الدبلوماسية الرقمية على تعزيز التواصل بين الدول، مما يساهم في الاستجابة السريعة للأزمات.
2. إمكانية تأثير الآراء الشخصية للدبلوماسيين على المواقف الرسمية.
3. خطر نشر المعلومات الخاطئة والأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
4. تحديات الحفاظ على الخصوصية والأمن في ظل الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا.

5. توسيع نطاق الفاعلين الدوليين في الساحة الدبلوماسية، مما يتطلب استراتيجيات جديدة من الحكومات.

يمكن القول إن الدبلوماسية الرقمية تمثل أداة قوية لتعزيز العلاقات الدولية، لكنها تأتي مع مجموعة من التحديات والمخاطر التي يجب على الدول التعامل معها بحذر.

عنوان الدراسة

"الدبلوماسية الرسمية الرقمية وأثرها في العلاقات الدولية"

الباحث محمد حامد الغنام

الباحث: محمد عبدالله

تاريخ البحث: 2023

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الدبلوماسية الرسمية الرقمية في تشكيل العلاقات الدولية وتأثيرها على التفاعلات بين الدول.

تناولت هذه الدراسة مشكلة الافتقار إلى فهم شامل لكيفية استخدام الحكومات للأدوات الرقمية في سياستها الخارجية، مع التركيز على التحديات والفرص التي تتيحها هذه الأدوات في تعزيز التفاعل الدبلوماسي.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية الرقمية، التي تدرس كيفية تأثير التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي على ممارسات السياسة الخارجية وعمليات صنع القرار الدبلوماسي.

و استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. الدبلوماسية الرقمية تعزز من القدرة على التواصل الفوري والفعال بين الدول

2. هناك حاجة لتطوير استراتيجيات رقمية واضحة ضمن السياسة الخارجية لتعزيز الفوائد المحتملة.

3. استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يعزز من صورة الدولة ويسهم في تشكيل الرأي العام العالمي.

4. تبرز التحديات المرتبطة بالخصوصية والأمن السيبراني كعوامل مؤثرة على فعالية الدبلوماسية الرقمية.

عنوان الدراسة: "مقاربة للدبلوماسية الرقمية والعلاقات الدولية"

الباحثة: آية محمود عبد الفتاح

التاريخ: 2024

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الدبلوماسية الرقمية وتأثيرها على العلاقات الدولية. تناولت الدراسة مشكلة كيفية تأثير التقنيات الرقمية على الأساليب التقليدية للدبلوماسية وكيفية استجابة الدول لهذا التغيير.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية الرقمية، حيث أشارت إلى أنها تتجاوز استخدام الأدوات التكنولوجية الجديدة، لتتضمن أيضًا أشخاصًا وفاعلين غير حكوميين يساهمون في تشكيل السياسة الخارجية. وقد اعتبرت الدبلوماسية الرقمية ظاهرة معقدة تتطلب فهمًا عميقًا لتأثيراتها المتعددة.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، منها أن الدبلوماسية الرقمية تساهم في خلق آفاق جديدة للتواصل بين الدول، مما يسهل التفاعل المباشر مع الجماهير ويعزز من مشاركة الرأي العام في صنع القرار. كما أكدت الدراسة على وجود تحديات تتعلق بالتحكم في المعلومات وضمان مصداقيتها، وهو ما يطرح تساؤلات حول كيفية إدارة البيانات في الفضاء الرقمي.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن الدول التي تتبنى استراتيجيات دبلوماسية رقمية فعالة يمكن أن تعزز من نفوذها على الساحة الدولية، ولكنها تواجه أيضًا مخاطر تتعلق بالمخاطر الإلكترونية وتأثير الأخبار الزائفة. كما أشارت الدراسة إلى ضرورة تدريب الدبلوماسيين على استخدام هذه التقنيات بفعالية لتفادي المخاطر المحتملة.

تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية الدبلوماسية الرقمية كأداة جديدة يجب على الدول تبنيها لمواكبة التطورات العالمية، وتبرز الحاجة إلى فهم أعمق لآثارها على العلاقات الدولية.

الدراسات السابقة / باللغة الانجليزية

الدراسة

عنوان الدراسة: Discovering Digital Diplomacy: The Case of Mediatization in the Ministry for Foreign Affairs of Finland (استكشاف الدبلوماسية الرقمية: حالة الميديتازيشن في وزارة الخارجية الفنلندية)

الباحث: Aino Huxley

التاريخ: 2014

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثيرات الدبلوماسية الرقمية في وزارة الخارجية الفنلندية، مع التركيز على كيفية إدراك الوزارة لعملية الميديتازيشن (mediatization) وتأثيرها على العمليات الدبلوماسية. تناولت هذه الدراسة مشكلة العلاقة بين الوسائط الرقمية والكيانات السياسية، وكيف تؤثر هذه العلاقة على أساليب التفاعل الدبلوماسي.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الشبكات الفاعلة (Actor-Network Theory) التي تتيح فهم كيفية تكوين الشبكات بين مختلف الفاعلين، سواء كانوا بشراً أو غير بشر. اعتمدت الدراسة على تحليل بيانات مستخلصة من مقابلات

مع موظفين في وزارة الخارجية، مما ساعد على فهم كيفية تكيف الوزارة مع التغيرات التي تطرأ على المشهد الإعلامي العالمي.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. استيعاب الوسائط الرقمية: وجدت الدراسة أن وزارة الخارجية الفنلندية تعترف بضرورة الوجود الرقمي كجزء طبيعي من تحول المجتمع. وقد أظهرت المقابلات أن الوزارة تعتبر الإنترنت وسيلة فعالة للتفاعل مع الجمهور وتعزيز صورتها العالمية.

2. تأثير السياق الثقافي والسياسي: أثبتت النتائج أن الفاعلين في الوزارة يأخذون في اعتبارهم السياق الثقافي والسياسي للدول المضيفة عند تفاعلهم عبر المنصات الرقمية. وهذا يوضح كيف أن الاستراتيجيات الرقمية ليست مجرد أدوات تقنية، بل هي مرتبطة بشكل وثيق بالعوامل الاجتماعية والسياسية.

3. تحديات الرقمنة: تم الإشارة إلى أن رغم الفوائد الكثيرة للتواجد الرقمي، إلا أن هناك تحديات كبيرة تواجه الوزارة، مثل إدارة المعلومات المضللة وتفكيك الرسائل في الفضاء الإلكتروني.

4. تطوير استراتيجيات فعالة: تتطلب الرقمنة فهمًا عميقًا للبيئات الاجتماعية والسياسية المتنوعة، مما يؤكد ضرورة تطوير استراتيجيات فعالة للتفاعل مع الجمهور.

عنوان الدراسة:

الدبلوماسية الرقمية في دول الخليج: الاتصال الاستراتيجي للسفارات الغربية على تويتر

Digital diplomacy in GCC countries: strategic communication of Western embassies on Twitter

الباحثون:

Nadine Strauß, Sanne Kruikemeier, Heleen van der Meulen, Guda van Noort

سنة النشر: 2015

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الدبلوماسية الرقمية، من خلال استخدام تويتر، في تعزيز العلاقات العامة بين السفارات الغربية والدول الخليجية. وتناولت هذه الدراسة مشكلة التفاعل بين السفارات والجهات المستهدفة في منطقة الخليج، حيث تم التركيز على كيفية استخدام السفارات لهذه الوسيلة في تحقيق أهداف الدبلوماسية العامة.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية الرقمية، والتي تفترض أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز من قدرة الدول على التواصل مع شعوب الدول الأخرى بشكل مباشر. من خلال تحليل 4438 تغريدة صادرة عن 18 حساباً رسمياً لسفارات ودبلوماسيين غربيين في دول مجلس التعاون الخليجي، تمكن الباحثون من تحديد الأنماط الرئيسية للتفاعل والمحتوى الذي يتم مشاركته.

واستخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. مستوى التواصل: أظهرت النتائج أن السفارات الغربية تتواصل بشكل مناسب عبر تويتر، حيث كانت التغريدات تحتوي على معلومات ذات صلة، مما يعكس شفافية مناسبة في التفاعل مع الجمهور.
2. الإيجابية: تميزت التغريدات بنبرة إيجابية، مما يساهم في بناء صورة جيدة عن الدول المعنية في عيون المتابعين الخليجيين.
3. نقص التفاعل الشخصي: بالرغم من الفوائد، أظهرت الدراسة أن السفارات تقتصر إلى أسلوب التواصل التفاعلي، مما يحرمها من فرصة التواصل الفعال الذي يعزز من العلاقات الثنائية.
4. شبكات التواصل: أظهرت التحليلات أن السفارات كانت تتواصل في الغالب مع مجموعة محدودة من الجهات، ما يعني ضرورة توسيع دائرة تواصلها مع فئات متنوعة من المجتمع.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة السفارات بتطوير استراتيجيات اتصال شاملة، وتوفير الموارد اللازمة لإدارة حساباتها بشكل فعال. من خلال تعزيز التواصل التفاعلي والتشاركي، يمكن للسفارات تحسين مستوى الدبلوماسية الرقمية وتعزيز علاقاتها مع الجمهور في دول الخليج.

عنوان الدراسة : طرق جديدة وفاعلون عندما تتحول الدبلوماسية إلى الرقمية -
حملة الدبلوماسية الإلكترونية "Midwives4All"

New ways and actors when diplomacy goes digital -
'The e-Diplomacy Campaign 'Midwives4All

الباحثة: Elin Wihlborg

التاريخ: 2017

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الدبلوماسية الرقمية من خلال حملة
"Midwives4All" في تسليط الضوء على قضايا جديدة وممثلين غير تقليديين
في الساحة الدبلوماسية.

تناولت هذه الدراسة مشكلة كيفية استخدام وزارة الخارجية السويدية (MFA)
للأدوات الرقمية لتعزيز الحوار حول قضايا الصحة الإنجابية والممارسات
التمريضية، مما يساعد في إدماج مواضيع عادةً ما تكون غائبة عن الأجندة
الدبلوماسية.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية الرقمية ودورها في رفع الوعي
حول قضايا الصحة الإنجابية، وكيف يمكن اعتبار هذه القضايا جزءاً من
السياسات الخارجية.

واستخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. نجاح الحملة في توسيع نطاق جمهورها والتفاعل مع مجموعة متنوعة من الشركاء، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والممارسين الصحيين.
2. أهمية التمريض كوسيلة لتحسين الصحة العامة والحد من وفيات الأمهات.
3. تأثير الهيكل الشبكي للحملة على نجاحها، حيث تتيح الشراكات تبادل الأفكار والموارد.
4. التحديات التي تواجهها الحملة، مثل نقص التفاعل من الجمهور على منصات التواصل الاجتماعي.
5. دور الأدلة الطبية في تعزيز الشرعية للقضايا المطروحة، مما يجعل قضايا الصحة الإنجابية جزءاً من النقاشات السياسية.

عنوان الدراسة: "فوائد ومخاطر الدبلوماسية الرقمية" ("THE BENEFITS AND RISKS OF DIGITAL DIPLOMACY")

الباحثة: Viona Rashica

التاريخ: 2018

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف فوائد ومخاطر الدبلوماسية الرقمية في السياق المعاصر.

تناولت هذه الدراسة مشكلة التأثير المتزايد للتكنولوجيا الرقمية على الممارسات الدبلوماسية وكيف يمكن أن تؤثر هذه التكنولوجيا على إدارة العلاقات الدولية.

تمحورت هذه الدراسة حول التحولات التي شهدتها الدبلوماسية بفعل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وكيف أصبحت هذه الأدوات وسائل حيوية لتحسين التواصل بين الدول والجمهور.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. سهولة تبادل المعلومات من خلال الدبلوماسية الرقمية، مما يسمح للدبلوماسيين بالوصول إلى جمهور أوسع.
2. إمكانية تعزيز صورة الدول الخارجية والتفاعل بشكل أكثر فعالية مع الجمهور الدولي عبر منصات مثل تويتر وفيسبوك.
3. وجود مخاطر مرتبطة بالدبلوماسية الرقمية، مثل انتشار المعلومات بشكل سريع والذي قد يؤدي إلى تضليل الجمهور وإشغال الأزمات.
4. القضايا المرتبطة بالثقافة الرقمية، مثل استخدام الهوية الوهمية وما يترتب عليها من تداعيات سلبية، مما قد يؤدي إلى تفاقم الأزمات السياسية.
5. تعرض الحكومات والمبعوثين للاختراقات السيبرانية، مما يشكل تهديدًا خطيرًا على الأمن القومي.
6. ضرورة تطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التهديدات السيبرانية وتعزيز حماية المعلومات في ظل التحولات الرقمية.
7. أن فوائد الدبلوماسية الرقمية تتجاوز مخاطرها إذا ما تم إدارتها بشكل مناسب.
8. أهمية التدريب المستمر للدبلوماسيين في استخدام هذه الأدوات الرقمية بفاعلية

عنوان الدراسة

"الدبلوماسية العامة على وسائل التواصل الاجتماعي

Public Diplomacy on Social Media

"Analyzing Networks and Content

الباحثين

Diana Ingenhoff و Efe Sevin

2018

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير مشاريع الدبلوماسية العامة على تصورات الدول من خلال تحليل تفاعلات وسائل التواصل الاجتماعي. تناولت هذه الدراسة مشكلة قياس فعالية الرسائل التي يتم نشرها عبر الحملات الدبلوماسية الرقمية وكيفية تأثير هذه الرسائل على الصور الذهنية للدول في أذهان الجمهور.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية العامة الرقمية وأبعادها المختلفة، مشددة على أهمية فهم العلاقات التي تتشكل بين الجماهير والرسائل الرسمية.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، منها أن الصور الذهنية للدول تمثل ظواهر معقدة ومتعددة الأبعاد، يصعب تصنيفها بسهولة أو ترتيبها في نظام معين. أكدت النتائج أن فعالية الرسائل الرسمية تتطلب دراسة عميقة للشبكات الاجتماعية، حيث تظهر بعض الشخصيات المؤثرة التي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل المحادثات حول الدول.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين محتوى الرسائل وشبكة العلاقات التي تتشكل حولها، مما يعني أن فعالية الرسائل لا تعتمد فقط على محتواها، ولكن أيضًا على الأشخاص الذين يتفاعلون معها. حيث أظهرت النتائج أن العديد من الأفراد غير المرتبطين بالمشاريع الرسمية لديهم القدرة على

بدء محادثات ذات تأثير كبير حول الدول، مما يستدعي الاهتمام بدور المؤثرين في هذا السياق.

توفر النتائج التي تم الحصول عليها إطاراً مفيداً للممارسين في مجال الدبلوماسية العامة لفهم كيفية تصميم حملات التواصل الاجتماعي التي تعزز من صورة الدولة. كما تعزز الدراسة من أهمية قياس التأثيرات على المدى البعيد باستخدام طرق منهجية، مثل تحليل المشاعر والتجارب الميدانية، لتقديم رؤى أعمق حول تفاعل الجماهير مع الرسائل الرسمية.

في النهاية، تبرز هذه الدراسة أهمية استخدام نموذج رباعي الأبعاد لصور الدول، مما يساهم في تحسين فهم العلاقات بين الرسائل و الديناميكيات الاجتماعية. وهذا يشكل إضافة مهمة لجهود القياس في الدبلوماسية العامة، مع تسليط الضوء على الحاجة إلى بحوث مستقبلية تسلط الضوء على العلاقات بين المجموعات المتميزة وأثرها على تصورات الدول.

عنوان الدراسة:

الدبلوماسية الرقمية عبر الشبكات الاجتماعية: تحليل عبر الدول لاستخدام الحكومة لفيسبوك وتويتر في التفاعل الرقمي

Digital Diplomacy via Social Networks: A Cross-National Analysis of Governmental Usage of Facebook and Twitter for Digital Engagement

الباحث:

Muhammad Ittefaq

تاريخ النشر:

2019

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المؤسسات الحكومية في الهند وباكستان، مع التركيز على الحوار بين هذه المؤسسات والجمهور الخارجي.

وتناولت هذه الدراسة مشكلة استخدام الدبلوماسية الرقمية وكيفية تفاعل المؤسسات الحكومية مع الجمهور من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

وتمحورت هذه الدراسة حول نظرية التواصل الحواري، التي تبرز أهمية التفاعل الثنائي بين المؤسسات الحكومية والجمهور.

و استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. تفاعل محدود بين المؤسسات الحكومية والمتابعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

2. عدم وجود استراتيجيات واضحة لإدارة المحتوى على هذه المنصات.

3. ضعف استخدام مبادئ التواصل الحواري من قبل معظم المؤسسات الحكومية.

4. الحاجة إلى تحسين استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية لتعزيز الصورة العامة للدولة

عنوان الدراسة :

"إطار تحليلي لتقييم الدبلوماسية الرقمية باستخدام تحليل الشبكات ونمذجة الموضوعات: مقارنة بين كوريا الجنوبية واليابان"

Analytical Framework for Evaluating Digital Diplomacy
Using Network Analysis and Topic Modeling: Comparing
"South Korea and Japan"

الباحثة: Sejung Park

2019

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الدبلوماسية الرقمية في تعزيز القوة الناعمة للدول من خلال تحليل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مع التركيز على تجربتي كوريا الجنوبية واليابان. تناولت الدراسة مشكلة كيفية تفاعل المنظمات العامة مع الجمهور عبر منصات مثل فيسبوك، حيث تعتبر هذه المنصات أدوات رئيسية لنشر المعلومات وتعزيز العلاقات مع المجتمعات الخارجية.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية تحليل الشبكات الاجتماعية ونمذجة الموضوعات. أظهرت النتائج أن منظمة الثقافة والمعلومات الكورية (KOCIS) نجحت في إنشاء شبكة تعليقات أكبر وأكثر تفككًا، مما يدل على نمط تواصل غير مركزي. بينما أظهرت منظمة السياحة الوطنية اليابانية (JNTO) نمطًا من التواصل المكثف بين عدد قليل من المستخدمين، مما يشير إلى اعتمادها على

وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لنشر المعلومات فقط دون تفاعل فعال مع الجمهور.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. كانت KOCIS نشطة في إدارة علاقاتها مع المؤثرين من خلال تقديم ردود على تعليقاتهم، مما يعكس قدرتها على مراقبة المحادثات وتعزيز النقاشات.
2. لم تُظهر JNTO أي تفاعل مع مستخدميها، مما يعكس قصورًا في استراتيجيتها الرقمية.
3. تتبنى KOCIS مفهومًا جديدًا للدبلوماسية العامة من خلال تعزيز التعاون في عمليات صنع السياسات.
4. يعبر الجمهور الأجنبي عن مشاعر إيجابية تجاه الثقافة الكورية، في حين كان تركيز اليابان أكثر على السياحة.

تسلط هذه الدراسة الضوء على الفجوة بين استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية في كوريا الجنوبية واليابان، مما يشير إلى ضرورة تحسين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لبناء علاقات أكثر فعالية مع الجمهور وتعزيز القوة الناعمة.

عنوان الدراسة: "الدبلوماسية الرقمية والمنظمات الدولية: الاستقلالية، الشرعية، والتحدي

Digital Diplomacy and International Organisations: "Autonomy, Legitimacy and Contestation

الباحثون:

Corneliu Bjola

Ruben Zaiotti

تاريخ النشر:

2020

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التكنولوجيا الرقمية على الممارسات الدبلوماسية وأداء المنظمات الدولية (IOS) في السياق الحالي. تناولت هذه الدراسة مشكلة العلاقة المعقدة بين الدبلوماسية الرقمية وسمعة المنظمات الدولية، من خلال تحليل كيفية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تفاعلاتها مع الجمهور.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية التواصل السياسي وكيفية إدارة المنظمات الدولية لسمعتها في بيئة رقمية مليئة بالتحديات. استخدمت الدراسة أساليب بحث متنوعة، بما في ذلك تحليل البيانات من منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر، لفهم كيفية تفاعل المنظمات مع الأزمات والتحديات الرقمية.

و استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. تحديات السمعة: أظهرت النتائج أن المنظمات الدولية تواجه تحديات متزايدة في إدارة سمعتها بسبب الانتقادات التي تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يتطلب استراتيجيات جديدة للتواصل وإعادة بناء الثقة مع الجمهور.
2. التنافس على الهوية الرقمية: أكدت الدراسة أن هناك تنافساً على الهوية الرقمية بين الدول، حيث يمكن للدول ذات الشبكات الدبلوماسية المحدودة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لجمع المعلومات والتأثير على السياسة الدولية.
3. تأثير الأزمات على الهوية: أشارت النتائج إلى أن الأزمات مثل أزمة اللاجئين قد تؤثر بشكل معقد على سمعة المنظمات الدولية، حيث يمكن أن تزيد من وضوحها في الساحة العالمية رغم التحديات التي تواجهها.
4. استجابة المنظمات الدولية: أكدت الدراسة على أهمية أن تكون المنظمات الدولية أكثر مرونة في استجابتها للانتقادات، وذلك من خلال تحسين استراتيجياتها الاتصالية وتعزيز الشفافية.
5. التأثير السلبي للمعلومات المضللة: حذرت الدراسة من تأثير المعلومات المضللة على سمعة المنظمات، مما قد يؤدي إلى فقدان الثقة ويستدعي ضرورة تحديد مؤشرات موثوقة لتفريق بين الانتقاد الشرعي والتضليل.

تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التكيف مع التحولات الرقمية وتطوير استراتيجيات فعالة للتواصل، مما يمكن المنظمات الدولية من تعزيز مكانتها وسمعتها في الساحة العالمية، والتعامل بشكل أفضل مع التحديات التي تطرأ في العصر الرقمي.

عنوان الدراسة: "التحول الرقمي في الدبلوماسية: الطريق إلى الأمام لدول الجزر الصغيرة

Title of the Study: Digital Transformation of Diplomacy:
"The Way Forward for Small Island States

الباحثون: Fatemeh Saber, Sam Goundar, Akashdeep Bhardwaj

تاريخ النشر: 2020

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الدبلوماسية الرقمية على الدول الجزرية الصغيرة، وكيف يمكن لتقنيات التواصل الحديثة أن تسهم في تعزيز العلاقات الدبلوماسية لهذه الدول على الساحة الدولية.

تناولت هذه الدراسة مشكلة كيفية استفادة الدول الجزرية من الأدوات الرقمية في ظل التحديات التي تواجهها في مجال الدبلوماسية التقليدية، مثل قلة الموارد والمحدودية الجغرافية.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية الرقمية، حيث تسلط الضوء على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتعزيز الاتصال بين هذه الدول والجمهور العالمية. استخدمت الدراسة منهجية شملت مقابلات مع دبلوماسيين بارزين من دول جزرية صغيرة، بالإضافة إلى تحليل الأدبيات الأكاديمية ذات الصلة.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. تعزيز الرؤية الدولية: أظهرت النتائج أن الدول الجزرية الصغيرة يمكن أن تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لزيادة الوعي بقضاياها ومصالحها

على المستوى الدولي، مما يسهم في تعزيز وجودها في الساحة الدبلوماسية.

2. تيسير التواصل الفوري: أظهرت الدراسة أن استخدام المنصات الرقمية يسهل التواصل الفوري مع الحلفاء والشركاء الدوليين، مما يمكن الدول الجزرية من الاستجابة السريعة للتطورات السياسية والاقتصادية.
3. التحديات المرتبطة بالتكنولوجيا: أشارت النتائج إلى أن هناك تحديات تتعلق بتبني التكنولوجيا في الدول الجزرية الصغيرة، مثل ضعف البنية التحتية والتدريب المحدود على استخدام أدوات الدبلوماسية الرقمية.
4. الاستفادة من الشبكات العالمية: أكدت الدراسة على أهمية أن تسعى الدول الجزرية الصغيرة إلى بناء شراكات مع دول أخرى ومنظمات دولية لتبادل الخبرات وتعزيز استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية.

إجمالاً أظهرت الدراسة أن الدول الجزرية الصغيرة يمكن أن تستفيد بشكل كبير من الأدوات الرقمية لتعزيز دبلوماسيتها وزيادة تأثيرها على الساحة الدولية، مما يسهل عليها التغلب على التحديات التقليدية التي تواجهها.

عنوان الدراسة:

Maximising Soft Power: the Role of Digital Diplomacy in Building Trust with Nation-Branding

تعظيم القوة الناعمة: دور الدبلوماسية الرقمية في بناء الثقة مع العلامات الوطنية

اسم الباحثة: Jessica Gosling

التاريخ: 2021

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الدبلوماسية الرقمية وبناء الثقة في السياقات الدولية.

تناولت هذه الدراسة مشكلة كيفية استخدام الدول للوسائط الرقمية كأداة لتعزيز القوة الناعمة، وتصميم العلامات الوطنية، والدبلوماسية العامة في عالم يتزايد فيه الاعتماد على الوسائل الرقمية.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية الرقمية كأداة للتواصل المباشر بين الحكومات والجمهور، مما يسهل تبادل القيم والأفكار.

واستخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. استخدام الوسائط الرقمية، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، يعزز من قدرة الدول على التواصل مع جماهير أوسع بشكل أسرع وأكثر فعالية، مما يسمح لها ببناء صورة إيجابية وتعزيز الثقة.
2. تشير البيانات إلى أن الدول التي تتبنى استراتيجيات دبلوماسية رقمية ناجحة تتمتع بميزة تنافسية في مجالات القوة الناعمة والعلامات الوطنية.
3. تبرز التحديات المرتبطة بالدبلوماسية الرقمية، مثل الحاجة إلى الحفاظ على المصداقية وسط المعلومات المتغيرة بسرعة.

علاوة على ذلك، تتناول الدراسة كيف يمكن للدبلوماسية الرقمية تعزيز التواصل بين الحكومة والمواطنين، حيث تتيح للبعثات الدبلوماسية الوصول المباشر للجمهور وتجاوز المرشحات الإعلامية التقليدية. ومع ذلك، تبرز المخاطر المرتبطة بالاعتماد المفرط على الوسائط الرقمية، بما في ذلك إمكانية انتشار المعلومات المضللة وإساءة فهم الرسائل.

تتضح أهمية الدبلوماسية الرقمية بشكل أكبر خلال جائحة COVID-19، حيث انتقلت العديد من الأنشطة الدبلوماسية إلى الفضاء الرقمي. أظهرت النتائج أن

الدول التي نجحت في التكيف مع هذه البيئة الرقمية الجديدة استطاعت الحفاظ على تأثيرها ودعم صورتها الوطنية. من خلال دمج الوسائط الرقمية مع أساليب الدبلوماسية التقليدية، يمكن للدول تعزيز جهودها في بناء الثقة والتمكين من الدبلوماسية الفعالة.

بالمجمل، تبرز الدراسة كيف أن الدبلوماسية الرقمية ليست مجرد أداة جديدة، بل هي عنصر أساسي في تشكيل العلاقات الدولية الحديثة، مع تقديم فرص كبيرة للدول لتعزيز قوتها الناعمة وإدارة سمعتها على الساحة العالمية.

عنوان الدراسة:

Digital Diplomacy: The Evolution of a New Era in Diplomacy

“الدبلوماسية الرقمية: تطور عصر جديد في الدبلوماسية”

الباحثة: Nandika Sharma

التاريخ: 2021

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على التحول الكبير الذي أحدثته التقنيات الرقمية في مجال الدبلوماسية. تناولت الدراسة مشكلة التحول في وظائف الدبلوماسيين نتيجة للرقمنة، وكيف أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الإنترنت جزءاً أساسياً من العمل الدبلوماسي.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية التحول الرقمي، حيث أبرزت كيف غيرت التقنيات الرقمية من أساليب الاتصال الدبلوماسي بين الدول وساهمت في تعزيز الشفافية، وزيادة مشاركة الجمهور، وإتاحة الفرصة للتفاعل المباشر مع المسؤولين في مجالات مثل الإعلام الخارجي وتشكيل الرأي العام. سلطت الدراسة الضوء على عدة عوامل محورية في هذا التحول، من ضمنها تزايد أهمية "القوة الناعمة" وتأثير التكنولوجيا على ممارسات الدبلوماسية الحديثة.

استعرضت الدراسة أمثلة لجهود دول مثل الهند التي وظفت الدبلوماسية الرقمية في تعزيز علاقاتها الدولية وتسهيل التواصل مع جمهورها الداخلي والخارجي. وناقشت المبادرات التقنية التي تتبناها الهند لتعزيز الحوكمة الرقمية والبرامج التنموية، مشيرةً إلى دور مبادرة "الهند الرقمية" (Digital India) في توفير التكنولوجيا لتحسين الخدمات الحكومية ورفع الكفاءة.

كما تناولت الدراسة عدة تحديات تواجه الدبلوماسية الرقمية، من بينها مخاطر الأمن السيبراني، وانتشار الأخبار الزائفة، وصعوبة تمييز المعلومات الصحيحة، وتأثير الممثلين غير الدوليين في الفضاء الرقمي. استعرضت كذلك تأثير التحولات الرقمية على أسلوب عمل الدبلوماسيين ودورهم في مواجهة التحديات المتعلقة بتوجيه الرسائل والتمييز بين المعلومات الموثوقة والمغلوبة.

واستخلصت هذه الدراسة عدداً من النتائج العامة وهي: أن الدبلوماسية الرقمية توفر فرصة لتوسيع نطاق التواصل وتعزيز الشفافية، لكنها في الوقت ذاته تضع عبء حماية الأمن السيبراني وضمان مصداقية المعلومات على عاتق الدول. أشارت الدراسة إلى أهمية تبني نهج متكامل يجمع بين التكنولوجيا والأخلاقيات الرقمية لمواجهة التحديات المتزايدة. وخلصت إلى أن التطورات في هذا المجال تضع الدبلوماسية الرقمية كعنصر أساسي في العلاقات الدولية، وأن مستقبل الدبلوماسية يعتمد على قدرة الدول على التكيف مع هذه التحولات الرقمية والاستفادة منها لتعزيز موقعها على الساحة العالمية.

عنوان الدراسة :

Digital Diplomacy as World Disclosure: The Case of the COVID-19 Pandemic

الدبلوماسية الرقمية ككشف عالمي: حالة جائحة كوفيد-19

اسم الباحث: Corneliu Bjola

تاريخ النشر: 2021

هدفت هذه الدراسة التي أعدها Corneliu Bjola إلى تحليل استجابة وزارة الخارجية الألمانية (MFA) لجائحة COVID-19 من منظور الدبلوماسية الرقمية، مستخدمةً مفهوم “الكشف العالمي” الذي طوره هايدغر. تناولت هذه الدراسة مشكلة كيفية استخدام الدبلوماسية الرقمية في مواجهة الأزمات الكبرى، وسلطت الضوء على دور MFA في توجيه استجابتها للأزمة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية “الكشف العالمي”، التي تشمل مفهومين رئيسيين: التأثير والفهم. التأثير يعبر عن المشاعر والانفعالات التي يتعرض لها الدبلوماسيون خلال الأزمات غير المتوقعة، في حين يركز الفهم على كيفية تحليل هذه المشاعر وتطوير استراتيجيات للتعامل مع التحديات. استخدم الباحث تحليلًا لمجموعة من التغريدات التي نشرتها MFA الألمانية خلال مارس 2020 للكشف عن كيفية فهم الوزارة للأزمة والتكيف معها.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج المهمة، وهي:

1. بطء الاستجابة في البداية: أظهرت النتائج أن MFA الألمانية تأخرت في استيعاب طبيعة الأزمة وشدتها، حيث لم تتفاعل بشكل فعال حتى منتصف مارس.

2. التحول السريع إلى الفعل: بعد فترة الاستكشاف الأولية، انتقلت MFA بسرعة إلى مرحلة الفعل، حيث بدأت بتنفيذ إجراءات ملموسة مثل إعادة المواطنين الألمان من الخارج وتقديم المساعدات للدول الأخرى.

3. دور الدبلوماسية الرقمية: أكدت الدراسة على أهمية استخدام الأدوات الرقمية للتواصل مع الجمهور الدولي وإدارة توقعاته، مما يعكس قدرة MFA على التكيف مع الظروف المتغيرة واستغلال الفرص التي توفرها التكنولوجيا.

تسهم هذه النتائج في فهم كيفية تعامل MFAs مع الأزمات من خلال الدبلوماسية الرقمية، مما يبرز أهمية التوازن بين الأولويات الوطنية والالتزامات الدولية في سياق الأزمات العالمية.

عنوان الدراسة:

مفاوضات التنوع البيولوجي البحري خلال COVID-19: دور جديد
للدبلوماسية الرقمية؟

Marine Biodiversity Negotiations During COVID-19: A
?New Role for Digital Diplomacy

الباحثون:

Alice B. M. Vadrot, Arne Langlet, Ina Tessnow-von
Wysocki, Petro Tolochko, Emmanuelle Brogat, and
Silvia C. Ruiz-Rodríguez

التاريخ: 2021

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور الدبلوماسية الرقمية في مفاوضات التنوع البيولوجي البحري خلال جائحة COVID-19. تناولت هذه الدراسة مشكلة تأثير القيود الناتجة عن الجائحة على عملية صنع القرار والأنشطة الدبلوماسية المتعلقة بحماية البيئة البحرية، خاصة مع زيادة الاعتماد على المنصات الرقمية للتواصل والتفاوض.

تمحورت الدراسة حول عدة محاور رئيسية:

- أولاً، استعرضت كيفية تأثير الجائحة على الديناميات التقليدية للمفاوضات، حيث أدى التحول إلى الفضاء الرقمي إلى تغيير طرق التفاعل بين الدول والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية الأخرى.
- ثانياً، ناقشت الدراسة كيف ساهمت المنصات الرقمية في توسيع نطاق المشاركة، مما أتاح الفرصة لمجموعة أكبر من الأطراف للمشاركة في المفاوضات التي كانت قد تكون مستحيلة في السياقات التقليدية.

واستخلصت الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

- أن التحول الرقمي لم يكن مجرد استجابة مؤقتة للجائحة، بل أوجد فرصًا جديدة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الدول.
- برزت تحديات تتعلق بتفاوت الوصول إلى التكنولوجيا والبنية التحتية الرقمية بين الدول، مما قد يؤثر على قدرة بعض الأطراف على المشاركة بفاعلية.

تسلط الدراسة الضوء على أهمية فهم كيفية تأثير هذه التحولات الرقمية على سير المفاوضات وقدرة الفاعلين على تشكيل نتائج الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع

البيولوجي البحري. كما تشير إلى الحاجة إلى تطوير استراتيجيات دبلوماسية رقمية فعالة تتماشى مع التحديات البيئية العالمية.

تدعو الدراسة إلى مزيد من البحث في كيفية دمج الدبلوماسية الرقمية في الممارسات الدبلوماسية المستقبلية، وضرورة إعادة التفكير في المفاهيم التقليدية للدبلوماسية في ضوء هذه التحولات.

عنوان الدراسة: وسائل التواصل الاجتماعي، المشاركة العامة، والدبلوماسية الرقمية

Title of the Study: Social Media, Public Participation, and Digital Diplomacy

الباحث: Ari Darmastuti

التاريخ: 2021

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية في إندونيسيا، مع التركيز على الفرص التي توفرها. وتناولت هذه الدراسة مشكلة استخدام اللغة الوطنية على المواقع الإلكترونية وحسابات وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يمثل ذلك تحديًا كبيرًا في تحديد الجمهور المستهدف. فمع عدم استخدام لغات متعددة، يصعب على الأجانب فهم المحتوى الدبلوماسي الذي تم إنشاؤه، مما يؤثر سلبًا على فعالية الدبلوماسية الرقمية.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية أهمية وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة للتواصل بين المؤسسات الحكومية والجاليات الإندونيسية في الخارج، وتعزيز التعاون بين المجتمعات الدبلوماسية. كما تسهم في تعزيز المشاركة العامة، حيث

يشارك المواطنون في تعزيز مصالح إندونيسيا عبر منصاتهم الخاصة، مما يخلق شبكة دعم قوية تساهم في صورة إيجابية عن البلاد.

و استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

- مستوى المدنية الرقمية في إندونيسيا يحتاج إلى تحسين، مما يتطلب تعزيز الوعي الرقمي بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.
- ينبغي على الحكومة اتخاذ إجراءات لتعزيز الأمن الرقمي، بما في ذلك تتبع المواقع غير القانونية وحجبها.
- ضرورة زيادة الوعي الرقمي من خلال محتوى إبداعي وسهل الفهم.
- أهمية تنفيذ هذه الجهود بشكل منظم لتحسين مستوى المدنية الرقمية في إندونيسيا.
- يتعين على الحكومة تحديد الجمهور المستهدف بوضوح في أنشطتها الدبلوماسية الرقمية، من خلال إنشاء محتوى متعدد اللغات على حسابات وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الحكومية.
- هذه الإجراءات يمكن أن تساهم في تحسين فعالية الدبلوماسية الرقمية وتعزيز صورة إندونيسيا في العالم.

عنوان الدراسة "الدبلوماسية في العصر الرقمي"

الباحثة أماني عصام محمد

تاريخ النشر : 2022

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مفاهيم وآليات الدبلوماسية الرقمية في ظل التحولات الجذرية التي تشهدها العلاقات الدولية.

تناولت هذه الدراسة مشكلة تطور الدبلوماسية الرقمية كأحد الاتجاهات الرئيسية في التواصل الدبلوماسي، حيث تهدف إلى تحديد مفهوم الدبلوماسية الرقمية وتعريفاتها وأهدافها.

تمحورت هذه الدراسة حول كيفية تطور هذه الدبلوماسية مع تقدم التكنولوجيا والمجتمع الحديث، وناقشت المتطلبات اللازمة لتنفيذ دبلوماسية رقمية فعالة وناجحة.

واستخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

- ضرورة فحص الفوائد والمخاطر الرئيسية المرتبطة بالدبلوماسية الرقمية.
- إمكانية استخدام الدبلوماسية الرقمية لتحقيق الأهداف الأمنية والاقتصادية والسياسية.
- أهمية فهم كيفية تكامل الدبلوماسية الرقمية مع أشكال الدبلوماسية التقليدية لتحقيق أهداف الحكومات الوطنية.
- قدرة الدبلوماسية الرقمية على خلق بيئة دولية مناسبة تدعم المصالح الوطنية وتعزز من وجود الدول على الساحة العالمية.
- تقييم مدى تأثير الدبلوماسية الرقمية في تحسين التواصل المباشر مع الجماهير الأجنبية، مما يساهم في بناء جسور من الثقة والتفاهم بين الدول.

بناءً على ما سبق، توضح الدراسة أن الدبلوماسية الرقمية ليست مجرد أدوات تكنولوجية، بل تمثل تحولاً استراتيجياً في كيفية تحقيق الأهداف الوطنية في عالم يتسم بالعولمة والتغيرات السريعة.

عنوان الدراسة:

"استراتيجية جمعية الدبلوماسية الرقمية التايوانية (TDDA) لتعزيز وجود
تايوان الدولي

The Strategy of Taiwan Digital Diplomacy Association
"(TDDA) for Taiwan's International Presence

الباحثة:

Eva Ermylina

تاريخ النشر:

2023

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف دور جمعية الدبلوماسية الرقمية التايوانية (TDDA) كفاعل في المجتمع المدني، وتركزت على استراتيجياتها لتعزيز الوعي بوجود تايوان على الساحة الدولية. تناولت هذه الدراسة مشكلة كيفية استخدام TDDA للمنصات الرقمية لتعزيز صورة تايوان في المجتمع العالمي، مستفيدة من أدوات مثل وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الجمهور المحلي والدولي.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الدبلوماسية العامة، حيث تسعى TDDA إلى توسيع نطاق التعاون مع الدول الأخرى من خلال أنشطة ثقافية ومبادرات مبتكرة. استخدمت الجمعية المنصات الرقمية كوسيلة للترويج للثقافة التايوانية وتعزيز الروابط بين تايوان والدول الأخرى.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. تعتبر TDDA مثالًا حيًا على كيفية استفادة منظمات المجتمع المدني من التكنولوجيا لتعزيز حضورها الدولي.
 2. تسهم الأنشطة التي تنظمها TDDA في بناء شبكات من التعاون الدولي وتعزيز الفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة.
 3. تؤكد الدراسة على أهمية الابتكار في استراتيجيات الدبلوماسية العامة لتعزيز الصورة الإيجابية للدول.
- تظهر هذه النتائج كيف يمكن لمنظمات المجتمع المدني، مثل TDDA، أن تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الدبلوماسية العامة من خلال استخدام أدوات الرقمية، مما يساعد في تعزيز العلاقات الدولية وتعزيز الفهم الثقافي.

عنوان الدراسة "الجوانب القانونية للدبلوماسية الرقمية / LEGAL "ASPECTS OF DIGITAL DIPLOMACY"

الباحث :

Khatuna Burkadze

تاريخ النشر

2023

هدفت هذه الدراسة إلى تناول موضوع التحول الرقمي في الدبلوماسية ودور الأدوات الرقمية في تحقيق الأهداف السياسية الخارجية بشكل أكثر فعالية وسرعة.

وتناولت هذه الدراسة مشكلة تطور الدبلوماسية الرقمية التي تعتمد بشكل أساسي على تبني تقنيات المعلومات والاتصال، مما يُسهّل على الدول بناء علاقات دولية بدون الحاجة إلى تمثيل فعلي في المواقع المختلفة. بدأت بعض الدول كالدنمارك وفرنسا وأستراليا بتعيين سفراء تقنيين لتعزيز التواصل مع شركات التكنولوجيا ودعم الاستثمار الرقمي، بينما اتخذت دول أخرى استراتيجيات شاملة للسياسة الخارجية الرقمية مثل سويسرا وهولندا.

و تمحورت هذه الدراسة حول نظرية أهمية تطوير الاستراتيجيات الرقمية التي تهدف إلى حماية البنى التحتية الحيوية من الهجمات السيبرانية وتطوير الأطر القانونية الملائمة لهذه التقنيات، ما يعكس سعي الدول لضمان أمن الفضاء الرقمي. كما أبرزت دور المنصات الرقمية في تعزيز التواصل بين الوزارات والجماهير المختلفة، خاصة في ظل التغيرات التي فرضتها جائحة كوفيد-19 والتي أدت إلى اعتماد الاجتماعات الافتراضية كجزء من التواصل الدبلوماسي.

و استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. أهمية الذكاء الاصطناعي في الدبلوماسية الرقمية، حيث يمكنه تحليل البيانات الضخمة وأداء المهام الروتينية بشكل آلي، مما يُعزّز من سرعة اتخاذ القرارات ويساعد السفراء في مهامهم.
2. التحديات القانونية والأخلاقية التي قد ترافق استخدام الذكاء الاصطناعي، مع إشارة إلى الجهود الأوروبية في تطوير إطار قانوني يحمي الحقوق الأساسية ويضمن استخدام هذه التقنية بشكل آمن.
3. الحاجة إلى تطوير إطار قانوني للدبلوماسية الرقمية كوسيلة لتعزيز العلاقات الدولية وتحديد أولويات السياسة الرقمية على الساحة العالمية.

4. اقترح تعديل اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية لعام 1961 لتشمل مفاهيم السفارات الافتراضية والعلاقات الدبلوماسية الرقمية، خاصة وأن هذه التطورات تسهّل على الدول الصغيرة تعزيز تواجدّها العالمي.

5. التغيير الذي سيحدثه النظام الرقمي الدولي في الطرق التقليدية في الخدمات الدبلوماسية، مُبرزاً فعالية الأدوات الرقمية في دعم سرعة الاستجابة للأزمات وتحقيق التواصل الفعال.

عنوان الدراسة

Practice Approaches to the Digital Transformations of" Diplomacy: Toward a New Research Agenda

مناهج الممارسة للتحويلات الرقمية "للدبلوماسية: نحو أجندة بحثية جديدة

الباحثة

ELSA HEDLIN

2023

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الأبعاد المختلفة للدبلوماسية الرقمية وكيف تتفاعل مع الممارسات الدبلوماسية التقليدية. تناولت الدراسة مشكلة العلاقة بين التغيير والاستمرارية في ممارسات الدبلوماسية الرقمية، وكيف تؤثر التكنولوجيا على طبيعة العلاقات الدولية والتواصل بين الدول.

تمحورت هذه الدراسة حول نظرية الممارسات في العلاقات الدولية، حيث تسلط الضوء على أهمية فهم الدبلوماسية الرقمية كعملية سياسية ناشئة في سياقات رقمية متزايدة. أكدت الدراسة أن الدبلوماسية الرقمية ليست مجرد إضافة إلى

أدوات الدبلوماسية التقليدية، بل تمثل تحولاً جذرياً في كيفية إدارة التفاعلات الدبلوماسية.

استخلصت هذه الدراسة عدداً من النتائج العامة، وهي:

1. تأثير التكنولوجيا على الدبلوماسية: توضح الدراسة كيف أن التقدم التكنولوجي أدى إلى تغيير في السلوكيات الدبلوماسية، مما جعل الدبلوماسيين يتبنون استراتيجيات جديدة في التواصل، بما في ذلك استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
2. إعادة تشكيل دور الدبلوماسيين: أظهرت النتائج أن هناك حاجة متزايدة للمهارات الرقمية بين الدبلوماسيين، مما يستدعي تغيير معايير اختيارهم وتدريبهم لتناسب متطلبات العصر الرقمي.
3. الشفافية وزيادة المشاركة: ناقشت الدراسة كيف ساهم الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في زيادة الشفافية في العمليات الدبلوماسية، مما يعزز من إمكانية الجمهور في المشاركة في الشؤون الدولية.
4. تحديات جديدة: رغم الفرص العديدة التي توفرها الدبلوماسية الرقمية، إلا أن الدراسة أظهرت أن هناك تحديات تتعلق بالخصوصية والأمان في الاتصالات الدبلوماسية، مما يتطلب ممارسات جديدة للتعامل مع هذه القضايا.
5. فرص البحث المستقبلية: اقترحت الدراسة أهمية استخدام طرق بحث متنوعة، بما في ذلك المقابلات والملاحظة والمناهج الكمية والنوعية، لدراسة كيفية استخدام الدبلوماسيين للتكنولوجيا وتأثير ذلك على ممارساتهم.

تقدم هذه الدراسة مساهمة قيمة في فهم كيفية تطور الدبلوماسية في العصر الرقمي، وتسلط الضوء على أهمية النظر إلى الدبلوماسية الرقمية كجزء لا يتجزأ من الممارسات الدبلوماسية الحديثة.

عنوان الدراسة:

Impact of Digital Diplomacy on the Performance of French Cultural Diplomacy

أثر الدبلوماسية الرقمية على أداء الدبلوماسية الثقافية الفرنسية

الباحثة: Kadri Malika

تاريخ النشر: 2023

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير الدبلوماسية الرقمية على أداء الدبلوماسية الثقافية الفرنسية. تناولت الدراسة مشكلة كيفية استفادة فرنسا من الأدوات الرقمية لتعزيز تأثيرها الثقافي وتعميق التواصل مع المجتمعات المختلفة. تمحورت الدراسة حول نظرية الدبلوماسية الثقافية، مشيرة إلى أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الرقمية في نشر الثقافة الفرنسية وتعزيز الحوار الثقافي.

استخلصت هذه الدراسة عددًا من النتائج العامة، وهي:

1. أن فرنسا تتبنى استراتيجيات رقمية متنوعة، بما في ذلك إنشاء مواقع إلكترونية وتطبيقات رقمية تدعم الثقافة الفرنسية وتوفر معلومات عن الفعاليات الثقافية.
2. أبرزت الدراسة أهمية دور الأفراد في الدبلوماسية الثقافية، حيث يمكن للمواطنين أن يسهموا بشكل كبير في تعزيز القيم الثقافية الفرنسية من خلال تفاعلهم على منصات التواصل الاجتماعي.
3. أكدت الدراسة أن هناك تحديات متعددة تواجه الدبلوماسية الرقمية، مثل الحواجز اللغوية والتقنية وقضايا الخصوصية.

أخيراً، أكدت الدراسة على ضرورة تطوير فرنسا لسياساتها الرقمية لمواجهة التحديات المذكورة وتعزيز فعاليتها في استخدام الدبلوماسية الرقمية كأداة لتعزيز القوة الناعمة.

الفصل الثالث

مشكلة الدراسة.

تتجلى مشكلة الدراسة في الفجوة المتزايدة بين الأساليب التقليدية للدبلوماسية ومتطلبات العالم الرقمي المعاصر. أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أدوات رئيسية في التواصل وبناء الصورة الذهنية للدول والمؤسسات والأفراد، مما يتطلب من الحكومات والمؤسسات الدولية وأصحاب القرار تبني استراتيجيات فعّالة للدبلوماسية الرقمية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يمكن تصميم وتنفيذ هذه الاستراتيجيات لتحقيق أهداف الدبلوماسية؟ يجب أن تعمل هذه الاستراتيجيات على بناء الثقة مع الجمهور المستهدف وتعزيز صورة الدول والممارسات المؤسسية والأفراد في الساحة الدولية، وذلك في ظل تحديات مثل التضليل الإعلامي، والتنافس الرقمي، وصعوبة قياس التأثير الحقيقي لهذه الاستراتيجيات.

لذلك، تسعى هذه الدراسة لاستكشاف كيفية استخدام استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي كأداة مؤثرة في الدبلوماسية الرقمية. كما تهدف إلى معرفة ما إذا كانت هذه الاستراتيجيات تساهم فعلاً في تعزيز العلاقات الدولية والشعبية، وكيف يمكن قياس نجاحها وتأثيرها على الرأي العام والمجتمع الدولي، مع مراعاة الصور النمطية والتحديات المعاصرة في البيئة الرقمية.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

تساهم هذه الدراسة في تطوير الإطار النظري لفهم الدبلوماسية الرقمية. من خلال تحليل كيفية استخدام الاستراتيجيات الفعّالة لوسائل التواصل الاجتماعي في التفاعل مع الأفراد والمجتمعات، تعزز النقاش الأكاديمي حول العلاقة بين الدبلوماسية والتكنولوجيا الرقمية. هذا يفتح آفاقاً جديدة لفهم كيفية تشكيل الرأي العام وتصورات الجمهور.

ثانياً: الأهمية العلمية

توفر هذه الدراسة معلومات قيمة للممارسين والباحثين في مجال الدبلوماسية الرقمية. من خلال تقديم إرشادات حول كيفية تصميم وتنفيذ استراتيجيات فعّالة تستهدف الأفراد والمجتمعات، تساهم في تقديم بيانات وأدلة تدعم الفهم العلمي لكيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على تعزيز العلاقات الدولية والشعبية وبناء الثقة بين الدول والمؤسسات.

ثالثاً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم استراتيجيات عملية يمكن أن تستخدمها المؤسسات الدولية والأممية لتحسين تواصلها مع المجتمعات والأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما تساهم في تعزيز التعاون والتفاهم بين الثقافات المختلفة، مما يدعم أهداف المؤسسات الأممية في تعزيز السلام والتنمية المستدامة على الصعيدين المحلي والدولي.

أهداف الدراسة

- تحليل الاستراتيجيات الفعّالة: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاستراتيجيات الفعّالة لوسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في الدبلوماسية الرقمية، ودراسة كيفية تطبيقها بشكل ناجح لتحقيق أهداف التواصل.
- تقييم تأثير الاستراتيجيات: تسعى الدراسة إلى تقييم مدى تأثير هذه الاستراتيجيات على تشكيل تصورات الرأي العام ومواقف الأفراد تجاه الدول والمؤسسات الدولية.

- فهم العلاقة بين الدبلوماسية الرقمية والمجتمع: تهدف إلى فهم كيفية تأثير الدبلوماسية الرقمية على التفاعل بين الدول والمجتمعات والأفراد، مع التركيز على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقة والتفاهم.
- تقديم توصيات عملية: تسعى الدراسة لتقديم توصيات عملية للمؤسسات الدولية والأممية حول كيفية تحسين استراتيجيات التواصل مع الجمهور، مما يعزز فعالية الدبلوماسية الرقمية.
- تطوير إطار قياس الأداء: تهدف إلى تطوير إطار يمكن استخدامه لقياس أداء الاستراتيجيات المستخدمة في الدبلوماسية الرقمية، وتحديد معايير النجاح والتحديات المحتملة.
- تعزيز التعاون الثقافي: تسعى الدراسة لاستكشاف كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز التعاون الثقافي بين الدول والمجتمعات، وتحقيق التفاهم المتبادل في الفضاء الرقمي.

تساؤلات الدراسة

- ما هي الاستراتيجيات الفعّالة لوسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن استخدامها في الدبلوماسية الرقمية؟
- كيف تؤثر هذه الاستراتيجيات على تشكيل تصورات الرأي العام تجاه الدول والمؤسسات الدولية؟
- ما هي التحديات التي تواجه الدول والمؤسسات عند تنفيذ استراتيجيات التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟
- كيف يمكن قياس فعالية الاستراتيجيات المستخدمة في الدبلوماسية الرقمية في تحقيق الأهداف المنشودة؟
- ما الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الثقة والتفاهم بين الدول والمجتمعات؟
- كيف يمكن تحسين استراتيجيات التواصل لتعزيز التعاون الثقافي والإنساني بين الشعوب في الفضاء الرقمي؟

- ما هي الآليات التي يمكن اعتمادها في الدبلوماسية الرقمية لتعزيز التواصل الفعّال بين الدول والمجتمعات؟

- كيف يمكن تضمين اللغات واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية لضمان شمولية التواصل؟

مفاهيم الدراسة

- الدبلوماسية الرقمية: تُعبر عن استخدام الدول والمؤسسات الدولية للتقنيات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي كأداة لتعزيز التواصل مع الجمهور وبناء العلاقات الدولية، مما يساعد على تحقيق الأهداف الدبلوماسية بطرق مبتكرة.
- وسائل التواصل الاجتماعي: تشمل جميع المنصات الرقمية التي تتيح للأفراد والمؤسسات تبادل المعلومات والأفكار بشكل فوري، مما يساهم في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، مثل المدونات، والشبكات الاجتماعية، والمواقع الإلكترونية، والتطبيقات التفاعلية.
- الصورة المرئية الرقمية: تشير إلى استخدام العناصر البصرية مثل الصور، الرسوم المتحركة، والفيديوهات كجزء أساسي من استراتيجيات التواصل على المنصات الرقمية. تلعب الصورة المرئية دوراً محورياً في جذب الانتباه وتعزيز الرسائل الدبلوماسية، مما يساهم في بناء صورة إيجابية للدول والمؤسسات على الساحة الدولية.
- استراتيجيات التواصل: تشير إلى الأساليب والخطط التي تعتمد عليها المؤسسات الدولية للتفاعل مع الجمهور عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الحملات الإعلامية، والاستجابة لتعليقات الجمهور، والتفاعل المباشر مع المتابعين.
- الرأي العام: يمثل الآراء والمواقف التي تشكلها المجتمعات تجاه القضايا الدولية، والتي يمكن أن تتأثر بشكل كبير بالمعلومات والتواصل الرقمي.
- الثقة: تعكس الوضوح المتبادل بين الأفراد، المجتمعات والدول، والتي تُعزز من خلال شفافية المعلومات والتواصل الفعّال عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- التفاعل الثقافي: يُشير إلى كيفية تواصل الثقافات المختلفة عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يُساهم في تعزيز الفهم والتعاون المتبادل بين الدول.
- الأمان السيبراني: يتعلق بحماية المعلومات والأنظمة من الهجمات السيبرانية، وهو عنصر حيوي في سياق الدبلوماسية الرقمية. يتطلب الاستخدام الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي استراتيجيات قوية للأمان السيبراني لحماية البيانات وضمان سلامة المعلومات المتبادلة، مما يساهم في بناء الثقة مع الجمهور والحفاظ على العلاقات الدولية.
- المعلومات المضللة: تتعلق بالمعلومات الزائفة أو غير الدقيقة التي تنتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها السلبي على الرأي العام والعلاقات بين الدول والشعوب.
- الشمولية الرقمية: تُشير إلى ضرورة تضمين جميع فئات المجتمع في الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية، مع التركيز على أهمية تقديم المعلومات بلغات متعددة وتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة. يُعتبر ذلك جزءًا حيويًا من استراتيجيات الدبلوماسية الرقمية، حيث يُساهم في تعزيز الفهم المتبادل وتوسيع دائرة التواصل، مما يحقق الأهداف الإنسانية والدبلوماسية.

فروض الدراسة

- استخدام استراتيجيات التواصل الفعّالة: يُتوقع أن تكون الاستراتيجيات الفعّالة لوسائل التواصل الاجتماعي قادرة على تعزيز التواصل بين الدول والمؤسسات الدولية والجمهور، مما يؤدي إلى تحسين فهم الجمهور لأهداف السياسات الخارجية.
- تأثير الاستراتيجيات على الرأي العام: من المتوقع أن تؤثر الاستراتيجيات الرقمية بشكل إيجابي على تشكيل مواقف الرأي العام تجاه الدول والمؤسسات الدولية، من خلال تقديم معلومات دقيقة وشفافة تعكس الأهداف الحقيقية لتلك المنصات.
- التحديات في التنفيذ: يُرجح أن تواجه المؤسسات تحديات متعددة عند تنفيذ استراتيجيات التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك مقاومة المعلومات المضللة والتحديات التقنية، والتي قد تؤثر سلبًا على فعالية التواصل.
- قياس فعالية الاستراتيجيات: يُفترض أن وجود إطار قياس مناسب يمكن أن يساهم في تقييم فعالية الاستراتيجيات المستخدمة في الدبلوماسية الرقمية، مما يساعد على تحسين الأداء المستقبلي لهذه الاستراتيجيات.

- تعزيز التعاون : يُتوقع أن تساهم استراتيجيات وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز التعاون الثقافي والإنساني بين الدول والمجتمعات.
- الأمن السيبراني: يُرجح أن تكون استراتيجيات الأمن السيبراني القوية ضرورية لضمان نجاح الدبلوماسية الرقمية، حيث يمكن أن تؤثر المخاطر السيبرانية سلبيًا على ثقة الجمهور في المعلومات المقدمة.
- الشمولية الرقمية: يُعتقد أن تعزيز الشمولية الرقمية، بما في ذلك توفير المعلومات بلغات متعددة وتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، يمكن أن يؤدي إلى تحسين التواصل الفعال وزيادة الفهم المتبادل بين شرائح المجتمع المحلي والدولي.

الإطار المنهجي للدراسة

1. منهجية الدراسة:

تتبنى هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر المتعلقة بدور وسائل التواصل الاجتماعي في الدبلوماسية الرقمية. ستعتمد الدراسة على جمع البيانات من عينة تمثيلية لفهم التأثيرات والتفاعلات بشكل شامل.

2. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأفراد والمهنيين الذين يتفاعلون مع وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الشباب، والباحثين، وصانعي القرار في المؤسسات الدولية.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: المجتمعات من لغات متنوعة في بلدان مجلس التعاون الخليجي والدول الاسكندنافية.

- عينة الدراسة: مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من 18 سنة فما فوق.

4. حدود الدراسة:

الحدود المكانية للدراسة: تقتصر الدراسة على مناطق جغرافية وهي بلدان مجلس التعاون الخليجي والبلدان الاسكندنافية.

الحدود الزمانية للدراسة: ستجري الدراسة في الفترة من أكتوبر 2024 إلى ديسمبر 2024.

الحدود البشرية للدراسة: تشمل الدراسة الفئات المستهدفة من مختلف الأعمار، والمهنيين في مجال الإعلام والعلاقات العامة، والدبلوماسيين والباحثين في مجال الدبلوماسية الرقمية بالإضافة إلى مستخدمي مواقع التواصل.

5. أدوات جمع البيانات مقاييس الدراسة:

أولاً: الاستبانة الإلكترونية: سيتم استخدام استبانة إلكترونية مصممة خصيصاً لهذا البحث، مستندة إلى دراسات سابقة.

ثانيًا: المقابلات: سيتم إجراء مقابلات مع خبراء في الدبلوماسية الرقمية وممارسين في مجال وسائل التواصل الاجتماعي لجمع رؤى معمقة حول الموضوع.

ثالثًا: الدراسات السابقة والمجلات والكتب العلمية: سيتم الاستعانة بالدراسات السابقة والمجلات العلمية والمقالات والكتب ذات الصلة لتعزيز المعرفة النظرية والدعم التحليلي.

مجالات الدراسة:

- الدبلوماسية الرقمية: تهدف الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام الدول والمؤسسات الدولية لاستراتيجيات التواصل الفعالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الدبلوماسية وبناء العلاقات الدولية.
- وسائل التواصل الاجتماعي: تركز الدراسة على دور هذه المنصات في تشكيل الرأي العام وتأثيرها على العلاقات الدولية، وكيف يمكن استخدامها كأداة للتفاعل الإيجابي بين المجتمعات والدول.
- التأثيرات الثقافية: تهتم الدراسة بكيفية تعزيز التعاون الثقافي والتفاهم بين الشعوب من خلال استراتيجيات التواصل، مع التركيز على الفوائد المحتملة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في هذا السياق.
- الأمن السيبراني: تدرس الدراسة أهمية الأمن السيبراني في دعم فعالية الدبلوماسية الرقمية، وكيفية حماية المعلومات وبناء الثقة بين الدول والمجتمعات.

- الشمولية الرقمية: تسعى الدراسة إلى تحليل كيفية توفير المعلومات بلغات متعددة وتلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الدبلوماسية الرقمية، مما يساهم في تحسين التواصل وزيادة الفهم المتبادل.

المقاييس

والاختبارات الإحصائية المقترح استخدامها.

-

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية.

-

قائمة المصادر والمراجع المبدئية.

-

ملاحق الدراسة

علامة التبويب 2

